

## غريب الحديث لابن قتيبة

وضَحْيَانَة ويوم ضَحْيَان . قال الراجز : " من الرجز " ... والظُّلُمَات والسَّراج  
الضَحْيَان ° ... .

يريد : المُضِيء . ويقال : ليلة ضَحْيَاء أيضاً ووسم أضْحى والأضحى يذكر ويؤنَّث . فمن  
أَزَّثَّه جَعَلَه جمع أَضْحَاه وهي الذَّبيحة . ومن ذكَّره ذَهَبَ الى اليوم .  
وقوله : قد ضَرَبَ اللّهُ على اسمِختهم هكذا رُوي بالسّين وانَّما هو بالصاد . جمع :  
صِمَاح الأُذُن وهو الخَرْق الذي يُفْضِي الى الرُّأْس وهو المِسْمَعُ . وانَّما أراد أنَّهم  
ناموا ومثله قول اللّهُ جلَّ وعزَّ : فَضَرَبْنَا على آذانِهِم في الكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا .  
وفي الأُذُن أمثال هذا أحدها .

وقولهم : لَبِسَتْ عليه أُذُنِي أي : سكتُ عنه ولم أتكلِّم .  
وقولهم : جعلته دَبْرَ أُذُنِي أي : زَبَذْتَه ولم ألْتَفِت اليه . وقولهما : كلمة تملأُ  
الفَمَ يقال ذلك لكلّ كلمة عظيمة . وحتى الأصمعي